

Distr.
GENERAL

S/1994/871
26 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن مسألة هايتي

١ - هذا هو تقريرني الثاني المقدم الى مجلس الأمن عملا بالفقرة ١٦ من القرار ٩١٧ (١٩٩٤)، التي قرر فيها المجلس أن يشمل الاستعراض المستمر، مرة كل شهر على الأقل، الى حين عودة الرئيس المنتخب ديمقراطيا، جميع التدابير المنصوص عليها في هذا القرار والقرارات السابقة ذات الصلة، وطلب الى الأمين العام أن يقدم الى المجلس، آخذا في الاعتبار آراء الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، تقارير عن الحالة في هايتي وتنفيذ اتفاق جزيرة غفرنز والاجراءات التشريعية، بما فيها الأعمال التحضيرية للانتخابات التشريعية وإعادة إحلال الديمقراطية على الوجه الكامل في هايتي، والحالة الانسانية في ذلك البلد، ومدى فعالية تنفيذ الجزاءات.

٢ - ومنذ تقريرني الأول المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (S/1994/742)، تعرضت الحالة في هايتي لمزيد من التدهور في أعقاب الاجراءات التي اتخذتها حكومة السيد اميل جوناسان غير الشرعية.

٣ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٩٤، أرسلت سلطات الأمر الواقع الى البعثة المدنية الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية رسالة تطالبها فيها بوقف أنشطتها. وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩٤، سلمت هذه السلطات الى المدير التنفيذي للبعثة في بورت - أو - برنس مرسوما من "الرئيس المؤقت" يقضي بأن موظفي البعثة الدوليين "غير مرغوب فيهم" وأن عليهم أن يباحوا أراضي هايتي خلال ٤٨ ساعة. ومن الجدير بالذكر أن الجمعية العامة كانت قد وافقت، بموجب القرار ٢٧/٤٨ بء المؤرخ ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤، على تمديد فترة ولاية البعثة لمدة سنة واحدة.

٤ - وفي نفس اليوم، قمت، أنا ونائب الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، بإصدار بيان يدين هذا الاجراء الذي اتخذته سلطات الأمر الواقع. كما أن المجلس الدائم للمنظمة قد اتخذ القرار CP/RES.633 (995/94) الذي يتضمن إدانة هذا الاجراء الجديد من قبل سلطات الأمر الواقع ويرفضه بشدة، ويعتبر هذه السلطات مسؤولة عن أمن أعضاء البعثة وسلامتهم الشخصية.

٥ - وفي ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٤، وجهت رسالتين لرئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن أبلغهما فيهما بأنني قد قررت، في ضوء الاجراء غير الشرعي المتخذ من جانب سلطات الأمر الواقع والقيادة العسكرية في هايتي وفي إطار مراعاة أمن موظفي البعثة، وبالتشاور مع نائب الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، إجلاء موظفي البعثة الدوليين من هايتي.

٦ - وفي الجلسة ٣٤٠٣ لمجلس الأمن المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٤، أدلى رئيس المجلس ببيان نيابة عن المجلس، حيث أدان القرار الصادر عن نظام الأمر الواقع غير الشرعي والقيادة العسكرية في هايتي بطرد البعثة. ومن بين أمور أخرى، رفض المجلس هذه المحاولة من جانب نظام الأمر الواقع غير الشرعي والسلطات العسكرية لتحدي ارادة المجتمع الدولي، وصرح بأن هذا السلوك الاستفزازي يؤثر بشكل مباشر على السلم والأمن في المنطقة (S/PRST/1994/32).

٧ - ومن الجدير بالذكر، وكما سبق أن أبلغت مجلس الأمن في تقريره الأول، يلاحظ أنه على الرغم من الجدول الزمني للانتخابات، فإنه لم يتخذ أي إجراء تشريعي للإعداد للانتخابات التشريعية المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (S/1994/742، الفقرة ٦). وهذا الوضع ما زال كما هو دون تغيير، كما أن مجلس النواب الذي كان من المقرر أن يستأنف دورته في ١٣ حزيران/يونيه، لم يتمكن بعد من الاجتماع.

٨ - وفيما يخص الجزاءات، وتعزيزا للتدابير التي اتخذت بالفعل من قبل بنما وكندا والولايات المتحدة الأمريكية بهدف تعزيزها (انظر S/1994/742، الفقرة ٩)، يلاحظ أن فرنسا قد أعلنت في ١٢ تموز/يوليه أنها ستوقف رحلاتها الجوية التجارية الى هايتي ومنها اعتبارا من ١ آب/أغسطس ١٩٩٤.

٩ - وفي أعقاب الترتيبات الثنائية المتخذة مع الجمهورية الدومينيكية وبلدان عديدة أخرى، يتوقع وزع ما يصل الى ٨٨ مراقبا، ومعهم ما يلزم من موظفي دعم ومعدات، في الأسابيع القادمة على طول الحدود مع هايتي، وذلك للمساعدة في تنفيذ التدابير التي فرضها مجلس الأمن على هايتي.

١٠ - وحالة حقوق الانسان ما زالت تبعث على القلق. فنور قيام سلطات الأمر الواقع بوقف عملية الرصد الدولي لانتهاكات حقوق الانسان في هايتي، من خلال المطالبة برحيل البعثة، يلاحظ أن التقارير الواردة من هايتي كانت تشير الى الاستمرار في ارتكاب أعمال تتضمن إساءة معاملة الهايتيين.

١١ - ووفقا للمعلومات المرسلة من منسق الأمم المتحدة للشؤون الانسانية في هايتي، يلاحظ أن الحالة الانسانية في البلد تتسم بصعوبة متزايدة، ولا سيما بالنسبة لأشد قطاعات السكان فقرا. وثمة عوامل شتى تشير الى أن الحالة تبعث على الانزعاج: فهناك زيادة حادة في مؤشر كافة الأسعار؛ ومعدل البطالة يزداد عن ٥٠ في المائة فيما بين السكان النشطين، وهناك تزايد في حالات الإصابة بأمراض معينة مثل الإسهال والملاريا والتيفود والتهابات الجهاز التنفسي الحادة والحصبة وسوء التغذية المزمن في جميع أنحاء البلد. وثمة وباء للالتهاب السحائي المكوري قد ظهر في مدينة أونامنت، وإن كانت قد أمكنت السيطرة عليه الآن بعد حملة تطعيم ناجحة. ورغم أن وجود موسم مطير على نحو مرض من شأنه أن يتيح الحصول على محصول طيب من الغلتين الرئيسيتين (الذرة والسرغوم)، فإن إنتاج الأرز سوف يتناقص كما تشير التوقعات. وعدم توفر الوقود يجعل من توزيع السلع أمرا بالغ الصعوبة. ومن ثم، فإن من المنتظر لحالة القطاع الزراعي أن تظل متسمة بالحرر، كما أن الامدادات الغذائية ستبقى غير كافية في معظم المراكز الحضرية.

١٢ - وهناك صعوبة كبيرة في الاضطلاع بتقييم دقيق لحالة الأمن في هايتي. والتقارير الواردة في أوائل شهر تموز/يوليه، أي قبل رحيل البعثة المدنية الدولية، تشير الى وجود عدد متزايد من متاريس الطرق بالشوارع الرئيسية في بورت - أو - برنس وبتيونفيل، حيث تتمركز شرطة مدججة بالسلاح ومعها أفراد تتولى تحقيق الوثائق وتفتيش المارة. وبعد رحيل البعثة، لم يبلغ عن حدوث تهديدات محددة بالنسبة لموظفي الأمم المتحدة الباقين في هايتي، وإن كانت هناك تقارير مستمرة عن حدوث عمليات هجوم وقتل تتعلق بالهايتيين. وموظفو المنظمات الدولية المعينون محليا يشعرون بوجه خاص بذلك التوتر المستمر القائم في البلد.

١٣ - ويوجد في الوقت الراهن ٢٨ موظفا دوليا من منظومة الأمم المتحدة يشاركون في أعمال المساعدة الانسانية في هايتي. وهم يواجهون عقبات خطيرة. وعلاوة على الحالة الأمنية المتوترة، يلاحظ أن تنقل الأفراد والامدادات قد أصبح يمثل مشكلة رئيسية بسبب وقف الرحلات الجوية التجارية وعدم توفر السفن التجارية. والأمم المتحدة تحاول، بالتعاون مع منظمة الدول الأمريكية، أن تنظم خدمة رحلات مؤجرة لدعم الأنشطة الانسانية في هايتي، على نحو يماثل تلك الخطة المضطلع بها حاليا والمتصلة بإدارة الوقود. وسلطات الأمر الواقع قد أحجمت عن توفير التسهيلات العادية للواردات المعفاة من الرسوم التي تجلبها الأمم المتحدة وسائر منظمات الإغاثة. والقيودات المتصلة بالعمليات المالية وتوفير العملة المحلية تقلل أيضا من قدرة الوكالات المنفذة على الوفاء بالتزاماتها.

١٤ - وفي تقريره المؤرخ ١٥ تموز/يوليه (S/1994/828)، نقلت الى مجلس الأمن تحليلا لمختلف الخيارات التي يستطيع بها المجتمع الدولي أن يواجه استمرار تدهور الحالة في هايتي.

- - - - -